

(81) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": تصريف

الأسماء: المنسوب

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد كله ولكل الشكر كله واليكم يرجع الامر كله والصلة والسلام على معلم الناس الخير سيدنا وحبيبنا محمد وعلى الله وصحبه ومن اقتفى اثره الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فحياتكم الله في مجالسنا المتتجدة في شرح كتابي عنوان الظرف في علم الصرف وهو كتابنا في دورتنا التي هي مدخل الى علم الصرف. نحن معكم في المجلس الثامن عشر - 00:00:19

وقد وصلنا بفضل الله تعالى الى اخر مباحث الاسماء بعد ان فرغ المصنف من الافعال ثنى بالكلام على الاسماء. وقد شرحنا باب الافعال وفرغنا من معظم مباحث الاسماء - 00:00:38

فتكلمنا لمباحث الاسماء على الجامد والمشتق وانواع الجامد او على نوعيه وانهما اما ان يكون اما ان يكون اسم ذات واما ان يكون اسم معنى ثم تكلمنا عن المشتقات بانواعها السبعة - 00:00:59

وهي اسم الفاعل ومباغته واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الاله وتبيننا عددا من القواعد المهمة في هذه المباحث ثم تكلمنا على مبحث التذكير والتأنيث - 00:01:18

ووسعنا هذا المبحث لان المؤلف رحمة الله تعالى اوجز فيه كثيرا وتكلمنا على انواع الاسم من حيث الاخر وبيننا ان هذين المبحثين مدخل الى مبحث الثنوية والجمع وطرائقهما لانك في مبحث الثنوية والجمع تحتاج الى تسمية - 00:01:40

الاسم بحسب المذكر وبحسب المؤنث تكلمنا على ذلك تكلمنا على انواع الجمع الثلاثة جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير ثم بعد ذلك تكلمنا على بحث التصغير ووصلنا اليوم بعون الله تعالى الى بحث النسب - 00:02:07

وهو المبحث الاخير من مباحث الاسماء قال المصنف رحمة الله هو الحق ياء مشددة باخر الاسم لتدل على نسبته الى المجرد منها كمصري ومغربي نأتي باسم نلحق به ياء مشددا - 00:02:35

فيتولد عندها معنى جديد ما هو ذا المعنى الجديد هو نسبته الى المجرد من الياء فحين تقول مصري تعني بذلك نسبة شخص الى مصر الى الاسم مجرد من الياء الى الاسم مجرد من الياء - 00:03:04

وحين تقول مغربي تعني بذلك نسبة شخص الى المغرب لاحظوا الى الاسم مجرد من الياء الى المغرب وهكذا فلاحظوا هذا التغيير الذي حصل في الكلمة ثمرته معنوية والحامل عليه المعنى - 00:03:27

ولذلك هو من التغييرات المعنوية كما ذكرنا وفصلنا في اوائل الكتاب وقلنا ان التغييرات على نوعين تغييرات معنوية وهي تنقسم الى فرعين تصريف الافعال وتصريف الاسماء ثم التغييرات اللفظية التي لا يكون سببها المعنى ولا ينتج عنها معنى جديد - 00:03:49

ما التغييرات التي تجري في النسب ثم تغييرات ليس الامر هكذا فقط بان نضيف ياء مشددا كالعادة حين تدخل هذه اللواحق احيانا تحصل تغييرات في الكلمة. سنرى ما الذي يحصل في الكلمة اثناء دخول ياء النسب - 00:04:16

قال وتحذف تاء التأنيث لاجله. اي لاجل النسب بسبب النسب. نحو مكي في النسبة في النسبة الى مكة تريد ان تنسب شخصا الى مكة فانك تقول مكي تحذف تاء ولا يجوز ان تقول مكتي - 00:04:36

تحذف تاء التأنيث في كل اسم ختم بها نعم منسوب مثلا الى عائشة تقول عائشى الى فاطمة فاطمي الى شجرة شجري وهكذا لكنها

هنا مسألة لا يعني ذلك انك لا تضييف تاء التأنيث بعد الياء - 00:04:58

اذا كان الشخص المنسوب مؤنثا انت تريدين ان تنسب مثلا امرأة الى مكة فانك تقول حينئذ مكية هذه التاء غير التاء التي كانت في مكة التاء التي كانت في مكة تاء تأنيث المكان. تلك تمحى عند النسب - 00:05:23

ثم بعد ذلك تنظر اتنسب مذكرا او تنسب مؤنثة اذا كنت تنسب مذكرا فتقول مكية واذا كنت تنسب مؤنثا فتقول مكية بباء النسب المشددة ثم تاء تدل على تأنيث الشخص - 00:05:51

فانتبهوا لهذه المسألة قال ويقلب لاجله اخر الثلاثي المنقوص او المقصور واوا نحو فتوى وشجوي في النسب الى فتى وشجن ويقلب لاجله اخر الثلاثي المنقوص او المقصور عندي اسم ثلاثي منقوص - 00:06:12

مثل شجن والشجي الحزين ويقابلة الخلي وهو الخلي من الاحزان ولذلك قالت العرب في امثالها ويل للشجي من الخلي لانه لا يفهم اسباب حزنه فدانها يعاتبه ويل للشجي من الخلي - 00:06:37

شجن اسم منقوص ختم بباء خفيفة مسبوقة بكسر وهذه الياء حذفت للتقاء الساكنين. كما في قاض كما في قولنا قاض الان شجن نزيد ان ننسب شخصا الى سجن. ماذا نقول - 00:07:07

فنقول شجوي ماذا نفعل؟ هذه الياء تقلب واوا ويفتح ما قبلها تصبح شجوي اعيد باء المنقوص تقلب واوا ويفتح ما قبلها فتصير شجوي هكذا فلان شجوي نعم الان ايضا الثلاثي المقصور - 00:07:34

تقلب الفه واوا مهما كان اصلها لا ننظر الى اصلها فنقول في النسبة الى فتاة فتاوي تقول لي نحن تعلمنا في التسمية وفي جمع المؤنث السالم ان الف المقصور اذا كان ثلاثة رددت الى اصلها - 00:08:06

فنقول مثلا في فتى فتيان وفتيات في كما فتاة فتيات ايضا في جمع المؤنث السالم ونقول مثلا اه في عصا عصاوان وعصوات فلماذا هنا لا نرد الالف الى اصلها. لماذا نقلبها واوا فقط - 00:08:33

العلة في ذلك انك اذا رددت الالف الى اصلها اليائي حينئذ سيلتقي عندك ثلاثة ياءات وكسرة وهذا ثقيل جدا مثلا فتى اذا رددت الالف الى اصلها اليائي فستصير العبارة فتاي - 00:08:59

وهذا في غاية الثقل. فتبي. فماذا فعلوا في النسبة لم يعتدوا بالاصل. قال نقلب الالف واوا مهما كان اصلها نعم قال ويجوز حذفه حذف الالف اخر المنقوص والمقصور وقلبه واوا ان كان رباعيا نحو حب حبلي وحبلوي وقاضي وقاضوي - 00:09:23

حبلی منسوب الى حبلی وحبلی اسم مقصور والفه رابعة الفه رابعة والثاني ساكن وحينئذ يجوز الوجهان يجوز ان نقول في النسبة اليه حبلی ويجوز ان نقول بحذف الواو طبعا بحذف الالف حب لا حبلی حذفنا الالف - 00:09:52

واضفنا ياء النسب مع كسر ما قبلها فصارت حبلی ايضا يجوز ان اقول حب لوي بان اقلب الالف الف المقصور واون واتي بباء النسب حبلاوي لكن الشرط ان يكون الثاني ساكن - 00:10:23

اذا اذا كانت الالف ثلاثة في المقصور قلبت واوا فاذا كانت رابعة والثاني ساكن جاز قلبتها واوا وجاز حذفها. فنقول حبلی وحب لوي سلمی اريد ان انسب شخصا الى سلمی - 00:10:49

فاقول سلمی وسلمی هكذا اما ان احذف الف المقصور واما ان اقلب الالف واوا قال وكذلك المنقوص قاض هي رابعة فاما ان اقول قاضي فلان منسوب الى القاضي. اقول قاضي - 00:11:13

بحذف ياء المنقوص او قلبتها واوا فاقول قاضاوي بقلب ياء المنقوص واوا. كلها جائز وصحيح ان شاء الله لكن المصنف رحمة الله لم يقيد وكان الواجب ان يقيد. اذا كان - 00:11:39

اذا كان رباعيا والثاني ساكن فان كان الثاني متتحركا كقولنا بربدا. بربدا فالنسبة اليه حينئذ حتما بالحذف. تقول بربادي اذا صار عندنا المقصور اذا كانت الفه ثلاثة قلبت واوا مطلقا - 00:12:00

اذا كان رابعة والثاني ساكن جاز قلبتها وجاز حذفها اذا كانت رابعة والثاني متتحرك وجذب حذفها. بربدا بربدي. وهكذا قال ويجب حذف ما زاد على اربعة. اي من المقصور او المنقوص - 00:12:25

ويجب حذف ما زاد على اربعة نحو مصطفى ومستدعي في النسب الى مصطفى ومستدعي. مصطفى الفه خامسة فماذا نفعل بها عند النسبة نحذفها مطلقا فنقول فلان منسوب الى مصطفى نقول عنه مصطفى - [00:12:52](#)

فلان منسوب الى مستدعي. وبناء المنقوص هنا سادسة ماذا نقول مستدعي لا نقول مستدعي ولا نقول مصطفاوي وهذا من الاخطاء الشائعة عند كثير من الناس اليوم. يقولون مصطفى وي. لا - [00:13:17](#)

نحذف الف المقصور ويا المنقوص اذا كانت اكثر من اربعة نعم اذا هذه احكام النسب الى المقصور والمنقوص الممدود كيف ننسب اليه قال واذا كانت الف التأنيث ممدودة قلبت واوا - [00:13:37](#)

نحو صهراوي في النسب الى صهراوي في النسب الى صهراوي. صهراوي هذه الهمزة زائدة للتأنيث فماذا نفعل بها في النسبة ما نفعله في الثنوية وفي الجمع كما نقول صهراوات وصهراوان بابدال الف التأنيث واوا فاننا نقول صهراوي - [00:14:03](#)

فلان منسوب الى حسناء. نقول حسناء لان الهمزة هنا زائدة للتأنيث ونكمي الكلام على احكام الممدود. اذا كانت الهمزة اصلية فماذا نفعل بها ثبتت ولا تغير تقول في النسبة الى وضاء - [00:14:32](#)

هو الحسن الوضيء الوجه تقول والضائي لان الهمزة اصلية وتقول في النسبة الى انشاء انشائي لان الهمزة اصلية اذا كانت الهمزة بدلها من اصل فماذا نفعل بها مثلا كلمة بناء - [00:14:56](#)

كما اتفقنا بناء اصل الهمزة ياء بناي والعامية اليوم يقولون بناي يستعملون الاصل المرفوض القديم بناء اصلها بناي. الان يا كرام الهمزة بدل من اصل سماء اصلها سماء الهمزة بدل من واو لانها من سما يسمى - [00:15:19](#)

طيب ماذا نفعل بهذه الهمزة؟ حين النسب ما فعلناه في الثنوية وفي الجمع كما نقول في التسمية بناء وبناؤان بالوجهين فنقول في النسب بنائي وبناوي باثبات الهمزة او ابدالها واوا لا نردها الى الاصل وانما - [00:15:45](#)

تس بت او تبدل واوا او ثبت او تبدل واوا ايضا سماء اقول سمائي وسماوي هكذا الان اذا كانت الهمزة زائدة للالحاق تذكروا معي كما في حرباء والهمزة زائدة للالحاق بقرطاس - [00:16:09](#)

فماذا نفعل بها اذا كانت زائدة للالحاق فايضا يجوز الابقاء والابدال يجوز ان تقول حربائي وحرباوي فتححصل عندنا ان الممدود اذا كانت الفه اذا كانت همزته اصلية ثبتت في النسب - [00:16:32](#)

واذا كانت بدلها من اصل او زائدة للالحاق جاز اثباتها وابدالها. واوا واذا كانت زائدة للتأنيث وجب ابدالها واوا كما ذكر المصنف رحمة الله قال واذا كان الاسم على وزن فعيل بفتح فكسر او فعيل بفتح بضم ففتح - [00:16:54](#)

بقيت الياء نحو شريف وحنيفي في شريف وحنيف شريف حنيفي حنيفي قال و نحو عقيلي وقربيش في عقيلي وقربيش اذا قربيش القياس في النسبة اليها ان نقول قربيش وعقيلي وهي قبيلة من قبائل العرب - [00:17:22](#)

نقول عقيلي قال فان كان مؤننا بالباء حذفت ياءه وتاءه نحو شرفي في النسبة الى شريفة الى شريف نقول شرفي بباء الياء بابقائي شريف الى شريفة نقول شرفي الى حنيفي نقول حنفي - [00:17:49](#)

قال و نحو جهنمي واموي في جهنمية في جهنمية وامية. جهنمية جهاني. لا نقول جهيني. نحلف الياء لان الاسم هنا مؤنث امية اموي امية اموي نعم ايضا في امية ما الذي حصل - [00:18:16](#)

امية هنا عندنا انتهي بباء مشددة انتهي بباء مشددة فتحذف احدهما وتقلب الاخرى واوا امية تصبح اموي كما قلنا حذفت واحدة تحذف الياء وتبقى الثانية وتقلب واوا اموي. ونأتي بباء النسب كما قلنا - [00:18:42](#)

هذا المعمول به الى فعيل فعيلي الى فعيلي وفعيلة فعالی الان الا اذا كان مضاعفا فلا تحذف منه الياء نحو جليلي في جليلة جليلة او على وزن فعيلة - [00:19:11](#)

وختتم بتاء التأنيث كان الاصل ان ينسب اليه باء يقال جلاي كما في شريفة شرفي قال لكن لانه مضاعف اي مكرر. العين واللام من جنس واحد جليلة ما وزن جليلة؟ وزنها فعيلة - [00:19:38](#)

عينه ولامه من جنس واحد فاذا قال اذا كان مضاعفا يبقى كما هو فنقول جليلي قال او كان اجوف مفتوح الياء كما فيه كما في

طويلة قال فنقول فيه طويلى - 00:20:01

نعم طويلة اذا كان اجوف فانه حينئذ يكون على وزن فاعلي ايضا طويلة طويلى ولا نقول طوالى نعم ثم قال وقد كثر السماع في باب النسب على خلاف القياس نحو ثقافي - 00:20:25

وقرشي وهزلي لماذا كثر السماع هنا في باب النسب لكثر استعمال العرب للنسب وكثرة الاستعمال احيانا تجعل المتكلم يخرج عن المعتاد والمألوف يكثر استعماله يستعمله للامور الانية المستعجلة فيتسماح فيه - 00:20:52

والعرب هم اهل اللغة ولذلك كثر تصرفهم في النسب على خلاف القوانين التي ذكرناها. مثلا قريش قلنا القياس ان تكون النسبة اليه قريشي قريشي لماذا؟ لانه ليس مختوما بالياء لكن العرب قالت قراشي - 00:21:18

على خلاف القياس ثقيف ثقيف قبيلة معروفة ايضا على فعيل وليس مؤنثا كان القياس ان يقال ثقيفي غير انهم قالوا ثقافي ثقيفي قالوا ثقافي ولم يقولوا ثقيفي ايضا هذيل لم يقولوا هذيلي قالوا هذلي - 00:21:44

وورد غيرها كذلك. عندنا مثلا النسبة الى امية نحن قلنا القياس اموي غير ان العرب قالوا اموي بفتح الهمزة اموي وما زال كثير من الناس اليوم يستعمل هذه النسبة فيقول اموي - 00:22:16

بالنسبة الى امية اذا اموي القياس ان يقول اموي بضم الهمزة. لانها كانت كذلك كما قلنا نعم وها هنا مسألة ايضا نعلم عليها وهي قول المصنف قوله او كان اجوف مفتوح الياء - 00:22:39

كتطويلى في طويلة قوله مفتوح الياء هذا ليس معتبرا في الشرط هو اذا كان اجوف واويا اذا كان اجوف واويا فحينئذ نقول في النسبة اليه بلا حذف الياء لا نحذف الياء - 00:23:02

فنقول طويلى في النسبة الى طويلة اذا اذا كانت الكلمة على وزن فعيلة وعينها معتلة واو. فحينئذ تبقى الياء ولا تحذف. نقول طويلى ولا نقول طوالى وقول المصنف رحمة الله او كان اجوف مفتوح الياء - 00:23:20

فيه نظر لا مدخل لعبارة مفتوح الياء ها هنا نعم. وليس لها مكان في هذه العبارة وفي هذه القاعدة ثم قال قال المصنف رحمة الله كما سمع النسب بغير ياء كلامن وتامر وعطار - 00:23:42

لاب اي صاحب لين وتامر اي صاحب عطر فهو بهذه نسبة على خلاف القياس. لم يقولوا في النسبة الى لين لبني ولم يقولوا في النسبة الى تمر تمري - 00:24:04

وهذا قياس لك ان تستعمله ليس خطأ لكن العرب ايضا استعملت تعبيرات اخرى في النسب غير الطريقة المعروفة باضافة ياء النسب فقالوا لاب تامر عطار في النسبة الى الى العطر - 00:24:23

نعم فهذا مما خرج عن قوانين النسب كذلك نختتم درسنا هذا ان شاء الله تعالى بتدريب مهم هو تدريب عملي لقواعد النسب قال تدريب النسب انس الكلمات الاتية وفق الخطوات التي تعلمتها ملما - 00:24:44

حسناء كيف نسب الى حسناء؟ حسناء انتهى بماذا بهمزة وهذه الهمزة زائدة او اصلية زائدة للتأنيث. فكيف ستكون النسبة اليه نعم بناء انتهى بهمزة. اذا ممدود قبله الف زائدة. ممدود - 00:25:12

كيف النسبة اليه نظر هل هذه الهمزة اصلية او بدل من اصل او زائدة للتأنيث او زائدة للالحاق ما هي بناء على ذلك نسب اليه. ابتداء ابتداء ايضا ممدود لانه انتهى بهمزة وقبلها الف زائدة - 00:25:36

ما هذه الهمزة؟ اصلية ام بدل من اصل؟ ام زائدة للتأنيث او الالحاق تحتاج الى تفكير منكم البصرة ختم بتاء التأنيث كيف نسب اليه؟ برد قتم بالف. اذا هو مقصور بالف لازمة - 00:26:01

ننظر كيف نسب اليه الالف ما موقعها؟ ثالثة رابعة خامسة وننظر الى حركة الثاني كذلك وهو مهم نهي هذا مقصور والفه ثالثة. فكيف النسبة اليه ايضا الماضي منقوص والفه فوق الثالثة - 00:26:25

كيف النسبة اليه المعندي منقوص والفه فوق الثالثة كيف النسبة اليه؟ سماء ممدود وننظر الى همزته اصلية او بدل من اصل او زائدة للتأنيث او الالحاق. بقي ملحوظ اخير اختم به الدرس وهو ان يقولوا - 00:26:48

هل يمكن ان نستعمل النسب اصلا بهذه الطريقة ان انسب فلان الى القاضي فاقول القاضي او القاضوي. ما الفائد من النسبة؟ بل لها فائدة فلان مثلا مساعد للقاضي. او دائمًا يكون مع القاضي - [00:27:10](#)

حيث ترى القاضي ترى هذا الشخص فتقول جاء القاضي او القاضي جاء القاضي والقاضي نوع من الایجاز في التعبير ايضا فلان منسوب الى سلمي محب لسلمي زوج لسلمي تقول سلمي وسلموي. وهكذا - [00:27:29](#)

ف اذا النسبة مستعملة غير اننا كما قلنا مرارا لا نستعمل العربية ولا نفك بالعربية ولذلك نستغرب هذه الاساليب رددنا الله الى لغتنا وديننا ردا جميلا. والحمد لله رب العالمين - [00:27:53](#)